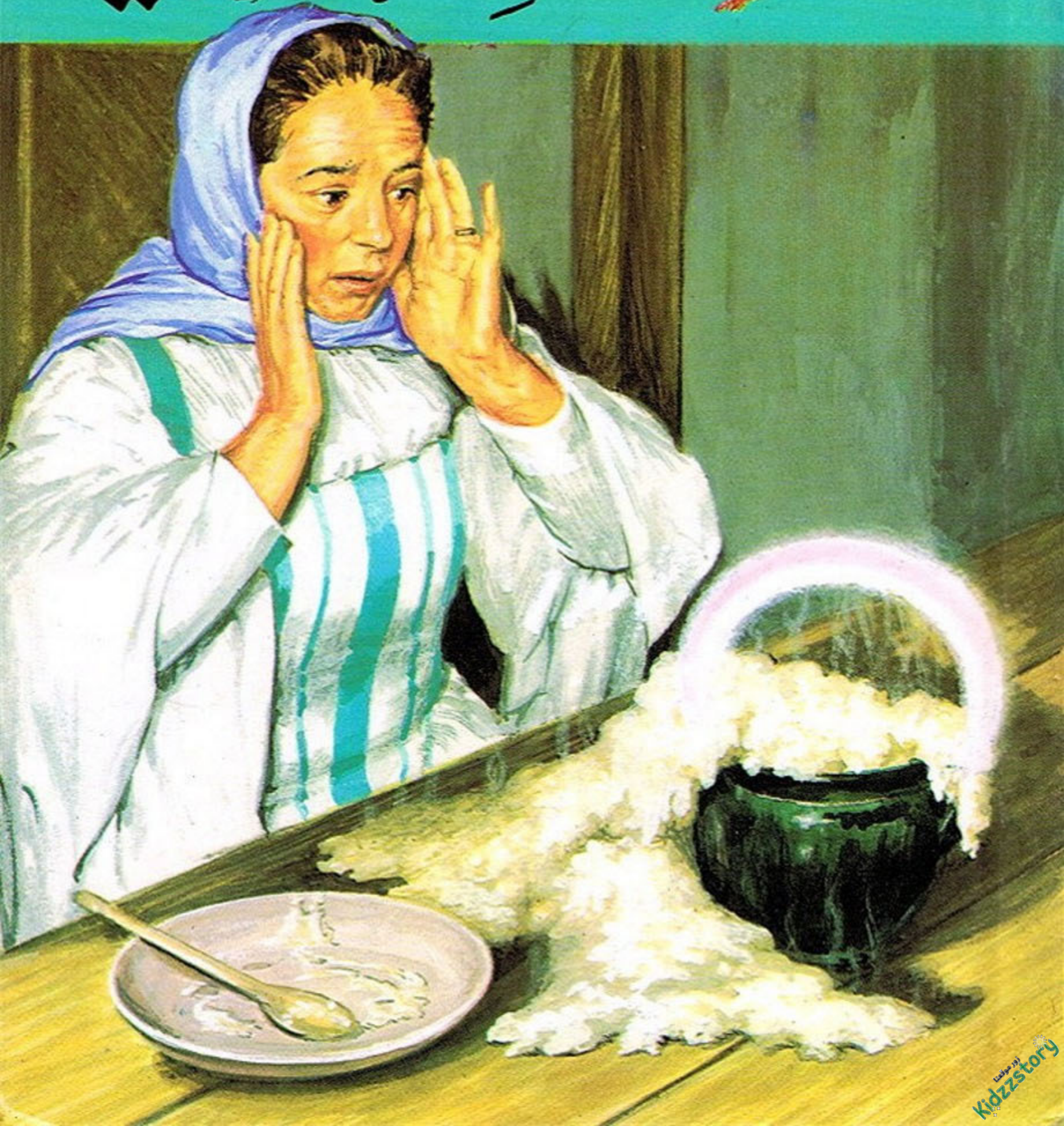


سلسلة ليديبرد

"لمطالعة السهلة"



القِصَّةُ السَّاحِرِيَّةُ



هذه حكاية جديدة جذابة تُضاف إلى سلسلة «الحكايات
المحبوبة». وسوف يسرُّ الأولاد الصغار سناً أن يُصغوا إليها عندما
تُقرأ على مسامعهم، أما الأكبر منهم سناً، فسيتمتعون جداً
بقراءتها.

إنَّ كُتِبَ هذه السلسلة مُدرَّجة حسب مقدرة الأولاد على
القراءة، وهذا الكتاب من كُتِبَ الدرَّجة الأولى - أسهل الدرَّجات
قراءةً.

سلسلة ليديبرد "للمطالعة السهلة"

"الحكايات المحبوبة"

القدر السحرية

أتمَّاد حكايتها: محمَّد العَدْناني
وضع الرسوم: روبرت لوملي



© حقوق الطبع محفوظة

طبع في انكلترا

١٩٨١

الناشرون:

لونغمات
هارلو

ليديبرد بوك ليمتد
لافبورو

مكتبة لبنان
بيروت



الْقَدْرُ السَّحَرِيَّةُ

يُحْكِي أَنَّهُ عَاشَتْ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ بِنْتُ صَغِيرَةٌ
مَعَ أُمِّهَا ، الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً . كَانَتَا فَقِيرَتَيْنِ جِدًّا ،
وَجَدَتَا ، فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ ، أَنَّهُمَا لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمَا شَيْءٌ
لِتَأْكُلَاهُ .

ذَهَبَتِ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ إِلَى الْغَابَةِ لِكَيْ تَلْعَبَ هُنَاكَ .
كَانَتْ جَائِعَةً جِدًّا ، حَتَّى صَارَتْ تَبْكِي مِنْ شِدَّةِ
الْجُوعِ .





جاءت إليها امرأة عجوز . وسألتها قائلة :

« لماذا تبكين يا بُنَيَّ ؟ »

فأجابها البنت الصغيرة بقولها :

« لَأَنِّي جائعةٌ جداً . »

فَقَالَتْ لَهَا الْمَرْأَةُ الْعَجُوزُ :

« لَنْ تَجُوعِي أَبَدًا بَعْدَ الْيَوْمِ . »

ثُمَّ أَعْطَتْ الْبِنْتَ الصَّغِيرَةَ قِدْرًا صَغِيرَةً لِلطَّبْخِ .





قالتِ المرأةُ العجوزُ لِلبنتِ الصَّغيرةِ بَعْدَ ذَلِكَ :
« عِنْدَمَا تَجُوعِينَ قُولِي لِلْقِدْرِ : « أَطْبِخِي ، أَيُّهَا
الْقِدْرُ الصَّغيرةُ ، أَطْبِخِي ! ، وَسَوْفَ تَطْبِخُ لَكَ مُهَلَّبَةً
(حَلْوَى مَصْنُوعَةً مِنَ الرُّزِّ الْمَطْحُونِ وَالْحَلِيبِ وَالسُّكَّرِ)
لَذِيذَةً جِدًّا . »



ثُمَّ تَابَعَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجُوزُ كَلَامَهَا قَائِلَةً :
« عِنْدَمَا تُرِيدِينَ الْقِدْرَ أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنِ الطَّبْخِ ،
يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَقُولِي لَهَا : تَوَقَّفِي عَنِ الطَّبْخِ ، أَيَّتُهَا
الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ ، تَوَقَّفِي . »
كَانَتِ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ جَائِعَةً جِدًّا ، وَأَرَادَتْ
الْحُصُولَ عَلَى قَلِيلٍ مِنَ الْمُهْلَبَةِ فِي الْحَالِ . فَقَالَتْ
لِلْقِدْرِ الصَّغِيرَةِ :
« أَطْبُخِي ، أَيَّتُهَا الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ ، أَطْبُخِي ! »

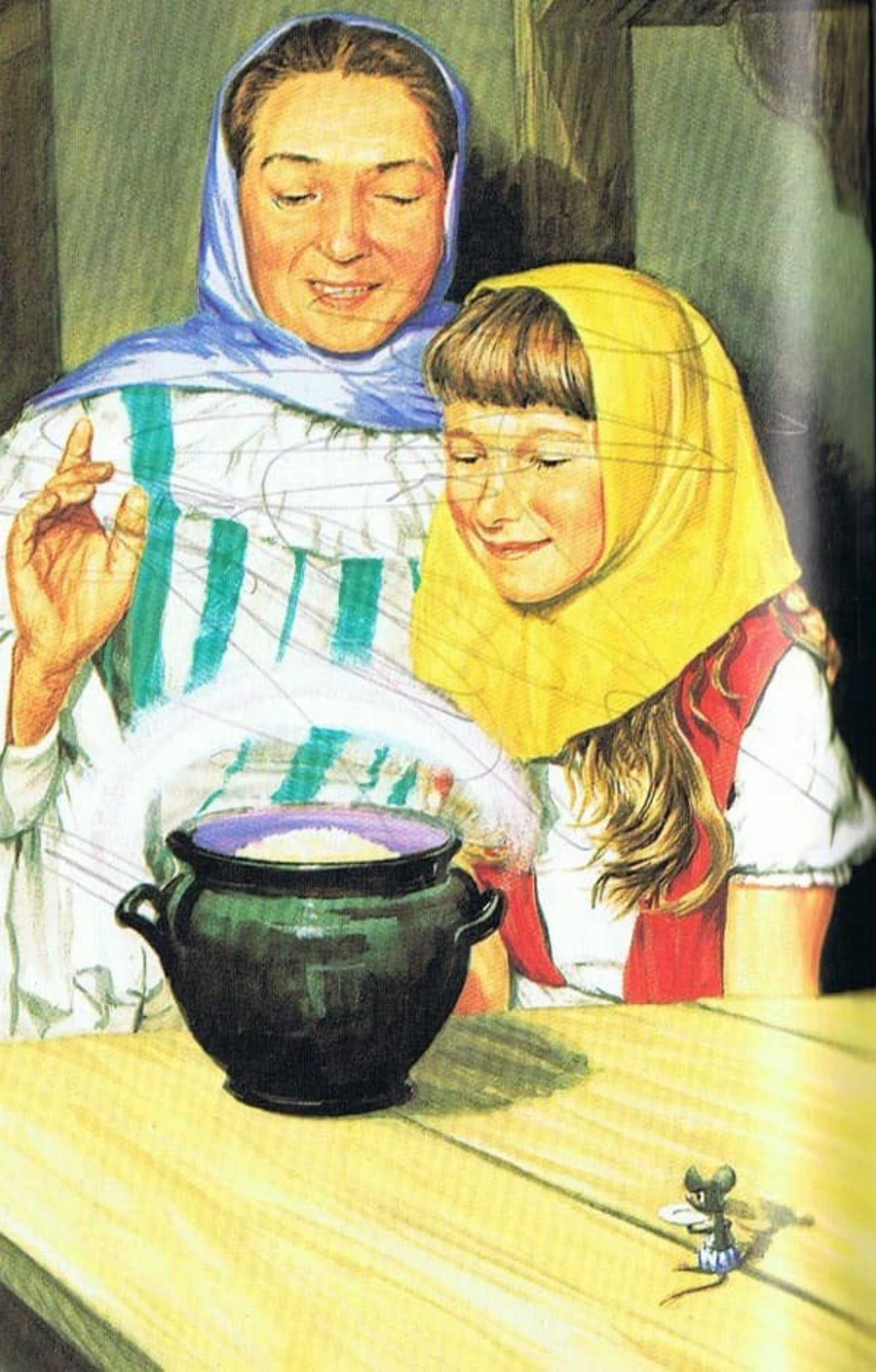


فَعَلَتْ قَدْرُ الطَّبَّخِ الصَّغِيرَةِ مَا طُلِبَ مِنْهَا ، وَرَاحَتْ
تَطْبُخُ قَلِيلًا مِنْ الْمُهْلَبِيَّةِ . وَاسْتَطَاعَتْ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ
بِصُعُوبَةٍ الْإِنْتِظَارَ حَتَّى تَذُوقَهَا .

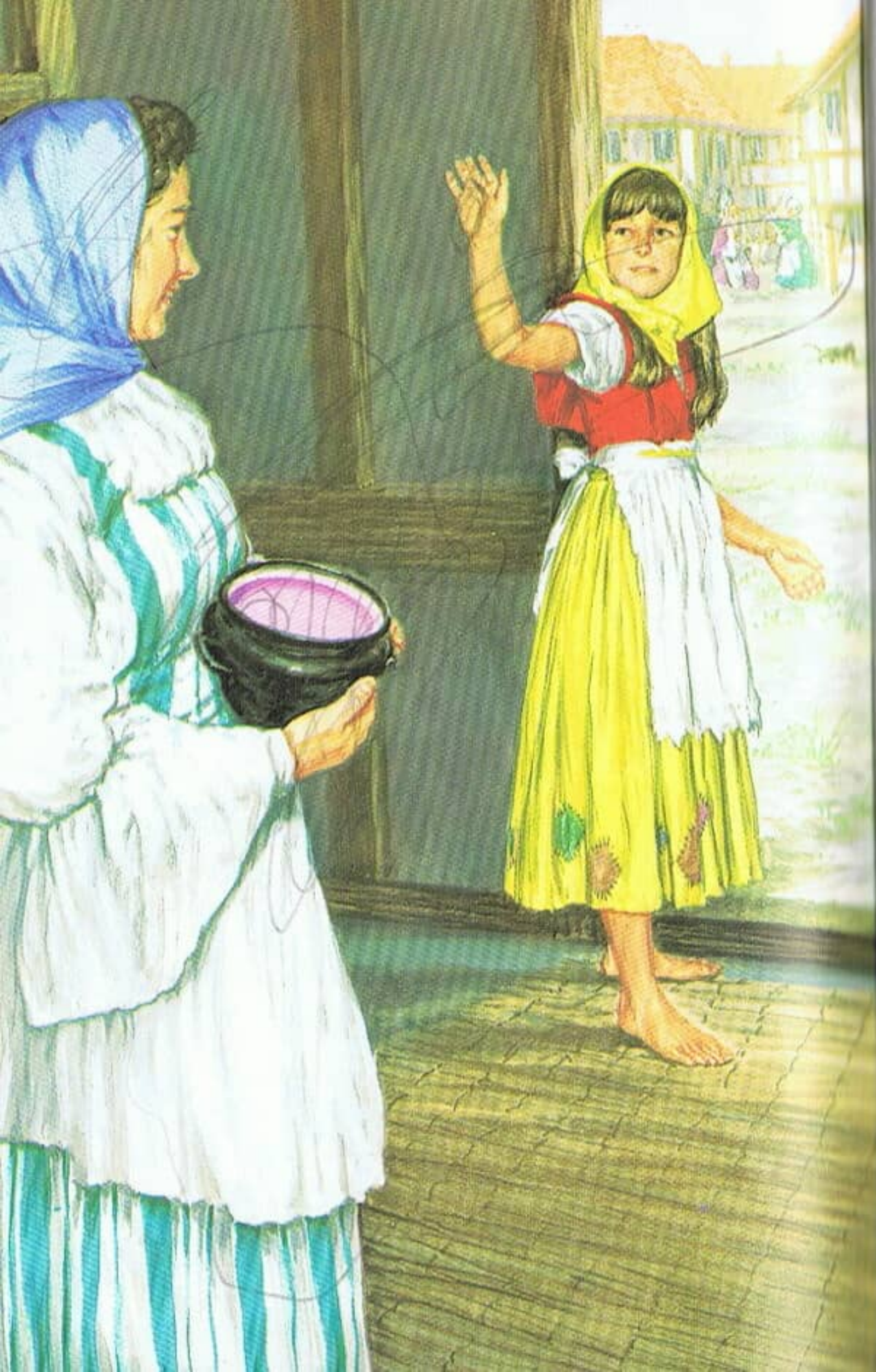
وَعِنْدَمَا طُبَخَتِ الْمُهْلَبِيَّةُ ، قَالَتِ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ
لِلْقَدْرِ : « تَوَقَّيْ أَيْتَهَا الْقَدْرُ الصَّغِيرَةُ ، تَوَقَّيْ » . كَانَ
طَعْمُ الْمُهْلَبِيَّةِ لَذِيذًا جِدًّا ، حَتَّى أَكَلَتِ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ
كُلَّ مَا كَانَ فِي الْقَدْرِ .

رَكَضَتِ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ إِلَى الْبَيْتِ حَامِلَةً الْقِدْرَ
السَّحَرِيَّةَ إِلَى أُمِّهَا ، وَأَخْبَرَتْهَا بِمَا قَالَتْ لَهَا الْمَرْأَةُ الْعَجُوزُ .
فَقَالَتِ الْأُمُّ وَالْفَرَحُ يَمَلَأُ قَلْبَهَا : « لَقَدْ أَنْتَهتِ
مَتَاعِبُنَا الْآنَ ، فَالْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ سَتُسَبِّعُنَا تَمَامًا . »





فصارتِ الأمُّ وأبنتُها الصَّغِيرَةُ تَقُولَانِ لِلْقَدْرِ
السَّحَرِيَّةِ ، كُلَّمَا جَاعَتَا :
« أَطْبِخِي ، أَيَّتُهَا الْقَدْرُ الصَّغِيرَةُ ، أَطْبِخِي ! »
كَانَتْ الْمُهَلَّبِيَّةُ دَائِمًا مُمْتَازَةً جِدًّا ، وَكَانَ طَعْمُهَا
يُعْجِبُ الْبِنْتَ وَأُمَّهَا كَثِيرًا .



ذَهَبَتِ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ إِلَى الْغَابَةِ ، فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ ،
لِكَيْ تَلْعَبَ .

عِنْدَمَا كَانَتِ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ فِي الْغَابَةِ ، شَعَرَتْ
أُمُّهَا بِالْجُوعِ ، فَقَالَتْ لِلْقَدْرِ :
« أَطْبِخِي ، أَيَّتُهَا الْقَدْرُ الصَّغِيرَةُ ، أَطْبِخِي ! »

بَدَأَتِ الْقِدْرُ بِطَبْخِ الْمُهَلَّبَةِ . وَرَاحَتِ الْأُمُّ تَأْكُلُ
مِنْهَا . وَكَانَتِ الْمُهَلَّبَةُ لَذِيذَةً جَدًّا ، وَلِهَذَا أَكَلَتِ الْأُمُّ
مِنْهَا بِشَهِيَّةٍ كَبِيرَةٍ .

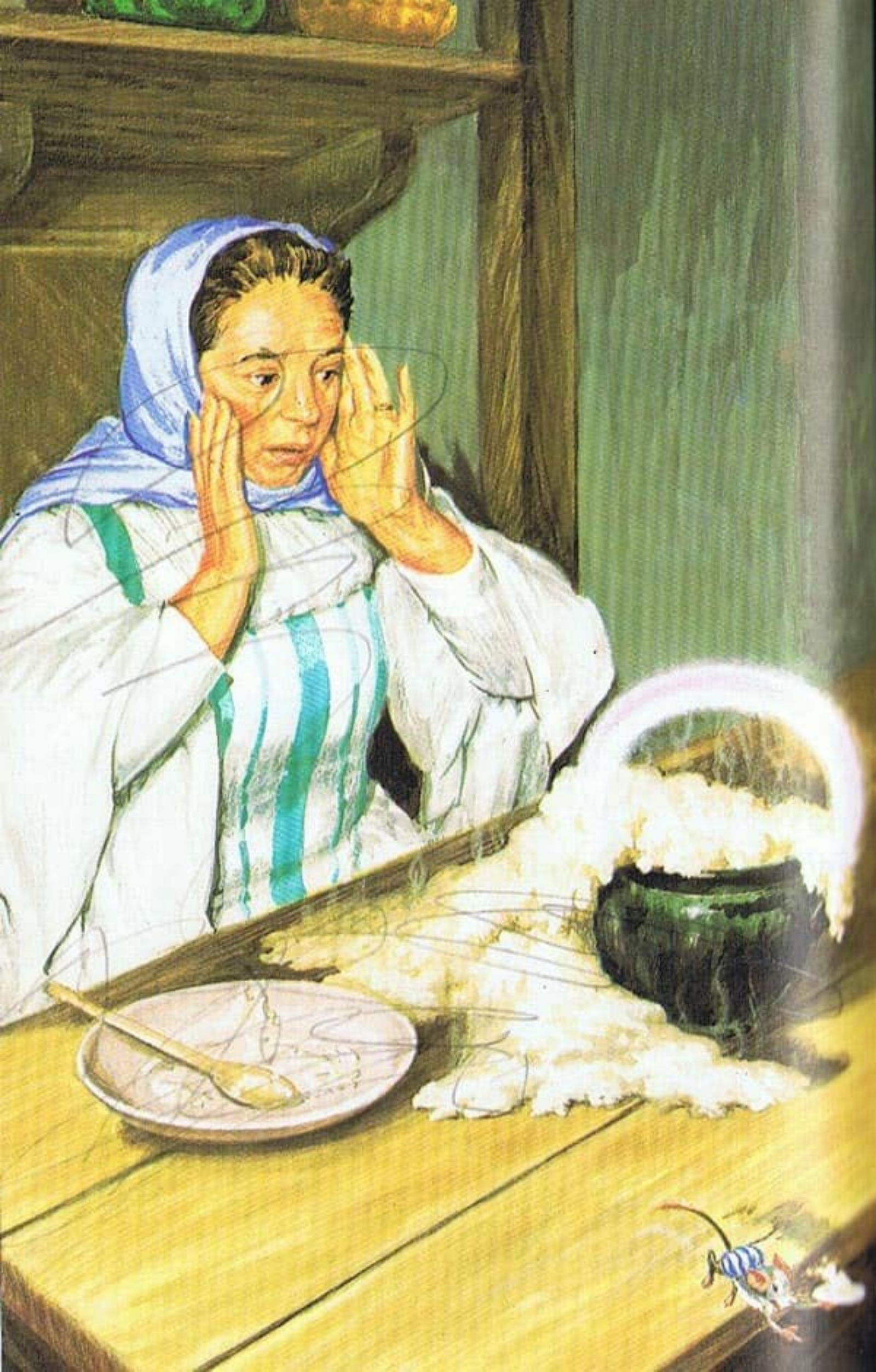


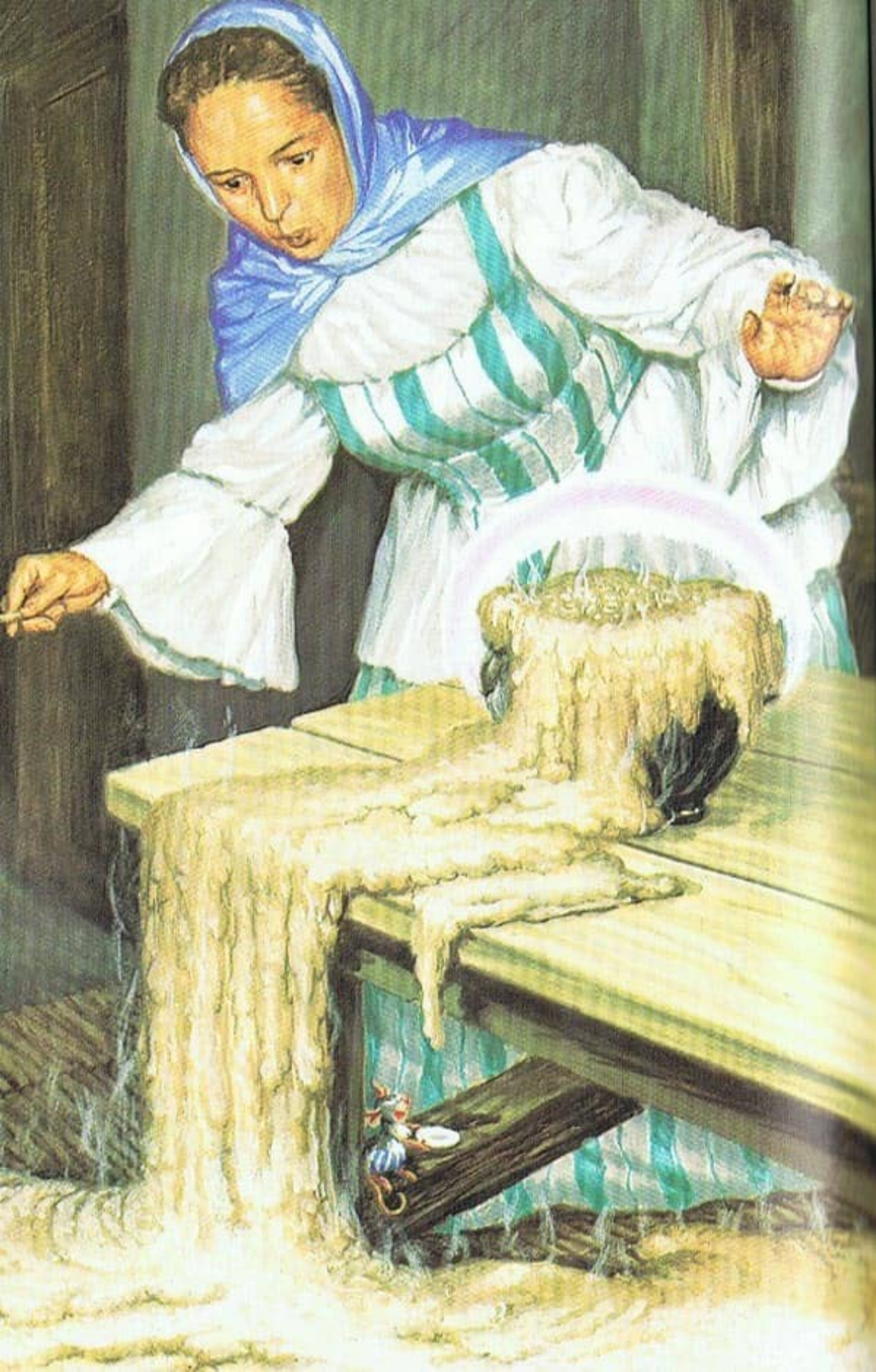
اِنْشَغَلَتِ اُمُّ كَثِيرًا بِاَكْلِ الْمُهَلَّبِيَّةِ ، وَلِهَذَا نَسِيَتْ
اَنْ تَقُولَ لِلْقِدْرِ السَّحْرِيَّةِ : « تَوَقَّفِي عَنِ الطَّبْخِ . »
وَاصَلَتْ الْقِدْرُ طَبْخَ الْمُهَلَّبِيَّةِ ، وَرَاحَتْ تَطْبُخُ مِنْهَا
وَتَطْبُخُ .



وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ ، اِمْتَلَأَتِ الْقِدْرُ بِالْمُهَلَّبِيَّةِ ،
ثُمَّ طَفَحَتْ بِهَا .

فَعِنْدَمَا رَأَتْ الْأُمُّ ذَلِكَ ، عَرَفَتْ أَنَّهَا يَجِبُ عَلَيْهَا
أَنْ تَأْمُرَ الْقِدْرَ بِالتَّوَقُّفِ عَنِ الطَّبْخِ . وَلَكِنَّهَا كَانَتْ قَدْ
نَسِيَتْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُقَالُ لَهَا .





وراحتِ القِدْرُ تَطْبُخُ المَهْلِيَّةَ دُونَ أَنْ تَتَوَقَّفَ .
وَأَصْبَحَتِ المَهْلِيَّةُ تَنْسَكِبُ عَلَى الطَّاوِلَةِ ، فَغَطَّتْ
سَطْحَهَا كُلَّهَا . ثُمَّ غَطَّتْ أَرْضَ المَطْبَخِ كُلَّهَا .
أَمَّا القِدْرُ الصَّغِيرَةُ فَقَدْ ظَلَّتْ تُوَاصِلُ طَبْخَ المَهْلِيَّةِ
بِصُورَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ .



ثُمَّ امْتَلَأَ الْبَيْتُ كُلُّهُ بِالْمُهَلَّبِيَّةِ بِسُرْعَةٍ عَجِيبَةٍ .
وَرَأَتْ الْقِدْرُ تَطْبُخُ الْمُهَلَّبِيَّةَ بِنَشَاطٍ ، دُونَ أَنْ
تَتَوَقَّفَ عَنِ الطَّبْخِ لِحُظَّةٍ وَاحِدَةٍ .



وَبَعْدَ زَمَنٍ قَلِيلٍ ، اِمْتَلَأَ الْبَيْتُ الْمَجَاوِرُ كُلَّهُ
بِالْمُهَلَّبِيَّةِ .

أَمَّا الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ فَإِنَّهَا وَاصَلَتْ طَبَخَ الْمُهَلَّبِيَّةِ
طَبْخًا مُسْتَمِرًّا .

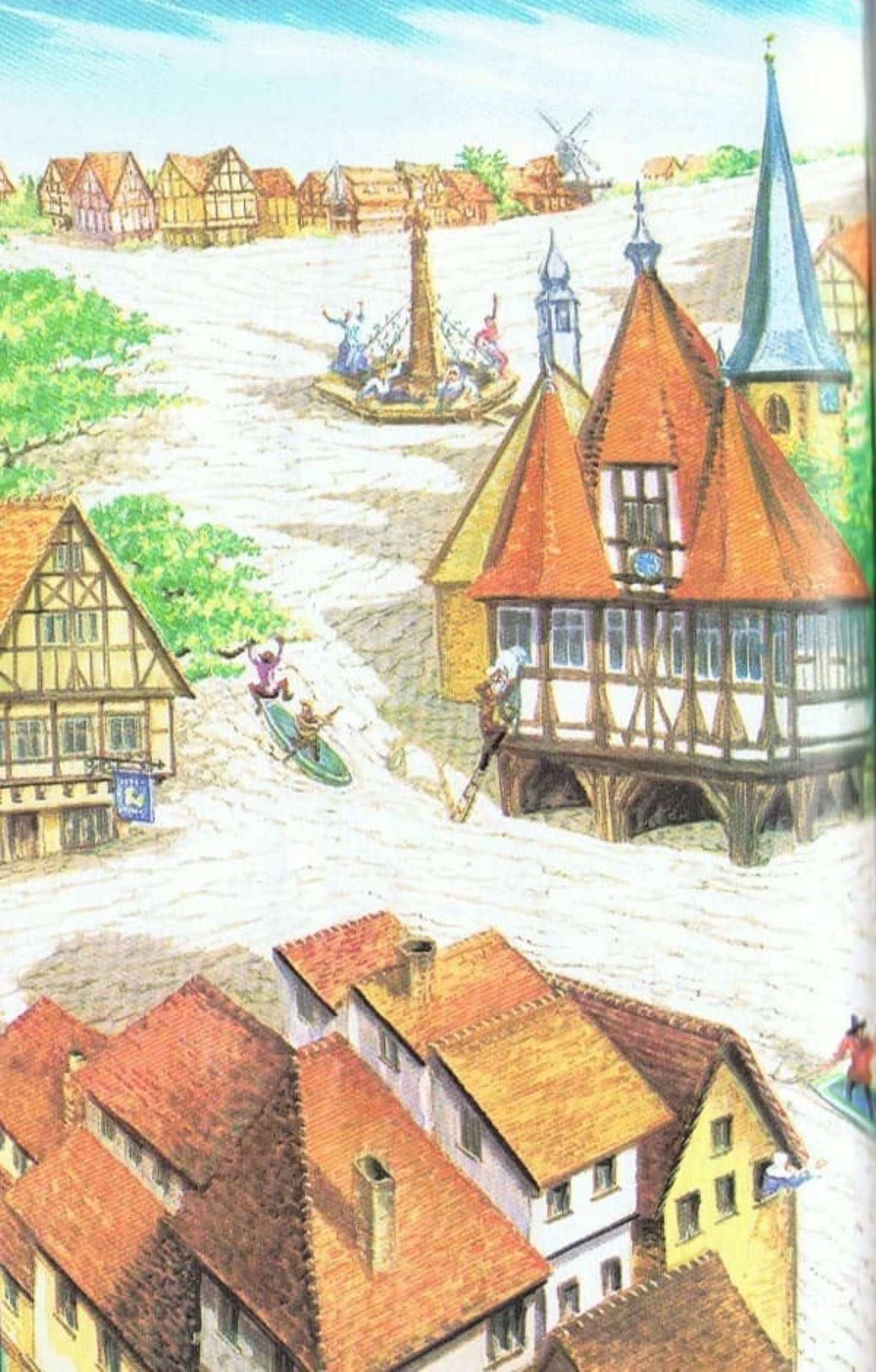


وَبَعْدَ مُدَّةٍ مِّنَ الزَّمَنِ ، اِمْتَلَأَتْ بُيُوتُ الشَّارِعِ
كُلُّهَا بِالْمُهَلَّبِيَّةِ .

وَمَا زَالَتِ الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ السَّحَرِيَّةُ تُوَاصِلُ طَبْخَ
الْمَزِيدِ مِنَ الْمُهَلَّبِيَّةِ دُونَ انْقِطَاعِ .

وَلَمْ يَمُرَّ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى أَمْتَلَأَتْ شَوَارِعُ الْبَلَدِ
كُلُّهَا بِالْمُهَلَّبِيَّةِ .

وَضَلَّتِ الْقِدْرُ السَّحَرِيَّةُ الصَّغِيرَةُ تَوَاصِلُ طَبَّخِ
الْمُهَلَّبِيَّةِ ، دُونَ أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنْ ذَلِكَ .



خَرَجَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْبَلَدِ إِلَى الشُّوَارِعِ مِنْ جَمِيعِ
الْبُيُوتِ .

لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَعْرِفُ كَيْفَ يُوقِفُ الْقِدْرَ الصَّغِيرَةَ
عَنْ مُوَاصَلَةِ طَبْخِ الْمُهْلِيَّةِ ، وَقَدْ ظَلَّتْ الْقِدْرُ تُطْبَخُ
الْمُهْلِيَّةَ ، وَتَطْبُخُهَا بِاسْتِمْرَارٍ دُونَ أَنْ تَتَوَقَّفَ لِحُظَةٍ
وَاحِدَةٍ .



ظَنَّ سُكَّانُ الْبَلَدِ جَمِيعُهُمْ أَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ سَوْفَ
يَمْتَلِئُ بِالْمُهَلَّبِيَّةِ بَعْدَ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ .



وَحِينَمَا كَانَتْ الْمُهَلَّبِيَّةُ تَقْتَرِبُ مِنْ آخِرِ بَيْتٍ فِي
الْبَلَدِ ، عَادَتْ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ مِنْ نَزْهَتِهَا .





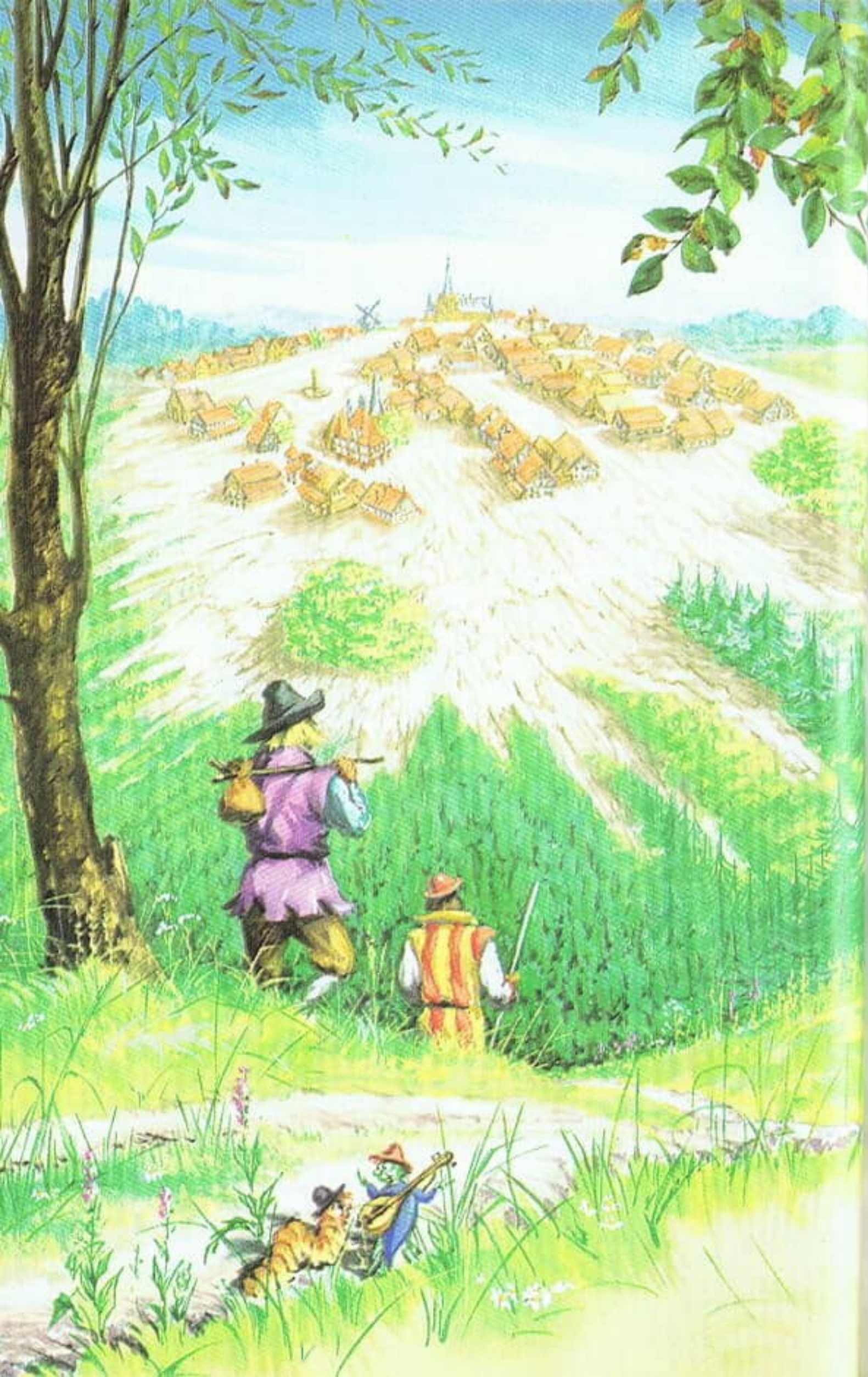
لَمْ تَسْتَطِعِ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ ، فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ، أَنْ
تَعْرِفَ مَا جَرَى لِلْبَلَدِ .

وَلَكِنَّ أُمَّهَا صَاحَتْ بِهَا قَائِلَةً : « أَرْجُوكِ أَنْ
تُوقِفِي الْقِدْرَ السَّحَرِيَّةَ الصَّغِيرَةَ عَنْ طَبْخِ الْمُهَلَّبِيَّةِ فِي
الْحَالِ . »



فَقَالَتِ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ :
« تَوَقَّيْ عَنِ الطَّبَّخِ ، أَيُّهَا الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ ،
تَوَقَّيْ . »
وَأَخِيرًا تَوَقَّفَتِ الْقِدْرُ السَّحَرِيَّةُ الصَّغِيرَةُ عَنْ طَبَّخِ
الْمَهْلَبِيَّةِ .

صارَ النَّاسُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَدْخُلُوا ذَلِكَ الْبَلَدَ ،
مُضْطَرِّينَ إِلَى أَكْلِ الْمُهْلَبَةِ أَوْ إِزَالَتِهَا مِنَ الطَّرِيقِ ،
لَكِيْ يَصِلُوا إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُرِيدُونَ الذَّهَابَ إِلَيْهِ .



سِلْسِلَةُ « الْحِكَايَاتِ الْمَحْبُوبَةِ »

- | | |
|--|---|
| ١ - بِيَاضُ الثَّلْجِ وَالْأَفْرَامُ السَّبْعَةُ | ١٦ - الدَّجَاجَةُ الصَّغِيرَةُ الْحَمْرَاءُ |
| ٢ - بِيَاضُ الثَّلْجِ وَحُمْرَةُ الْوَرْدِ | وَحَبَاتُ الْقَمْحِ " |
| ٣ - جَمِيلَةُ وَالْوَحْشُ | ١٧ - سَامُ وَالْفَاصُولِيَّةُ |
| ٤ - سِنْدْرِيَلَا | ١٨ - الْأَمِيرَةُ وَحَبَّةُ الْفُولِ |
| ٥ - رَمَزِي وَقِطَّتُهُ | ١٩ - الْقَبِيرُ السَّحْرِيَّةُ |
| ٦ - الثَّغْلَبُ الْمُخْتَالُ وَالْدَّجَاجَةُ | ٢٠ - الْأَمِيرَةُ وَالضُّفْدَعُ |
| الصَّغِيرَةُ الْحَمْرَاءُ | ٢١ - الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ |
| ٧ - اللَّفْتَةُ الْكَبِيرَةُ | ٢٢ - الصَّيُّ السُّكْرُ الْمَغْرُورُ |
| ٨ - لَيْلَى الْحَمْرَاءُ وَالذَّئْبُ | ٢٣ - عَازِفُو بُرِيمِنَ |
| ٩ - جُعَيْدَانُ | ٢٤ - الذَّئْبُ وَالْجَدْيَانُ السَّبْعَةُ |
| ١٠ - الْجَنِّيَّانِ الصَّغِيرَانِ وَالْحَذَاءُ | ٢٥ - الطَّائِرُ الْغَرِيبُ |
| ١١ - الْعُزْرَاتُ الثَّلَاثُ | ٢٦ - بِينُوكِيُو |
| ١٢ - الْمَهْرُ أَبُو الْجَزْمَةِ | ٢٧ - تُوْمَا الصَّغِيرُ |
| ١٣ - الْأَمِيرَةُ النَّائِمَةُ | ٢٨ - ثُوبُ الْإِمْبَرَاطُورِ |
| ١٤ - رَابُونَزِلُ | ٢٩ - عَرُوسُ الْبَحْرِ الصَّغِيرَةُ |
| ١٥ - ذَاتُ الشَّعْرِ الذَّهَبِيِّ | |
| وَالدَّيَّابُ الثَّلَاثَةُ | |

Series 606D/Arabic

فِي سِلْسِلَةِ كُتُبِ الْمَطَالَعَةِ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْ ٢٠٠ كِتَابٌ تَتَنَاوَلُ الْوَنَاءَ
مِنْ الْمَوْضُوعَاتِ تَنَاسِبُ مُخْتَلِفِ الْأَعْمَارِ . اطْلُبِ الْبَيَانَ الْخَاصَّ بِهَا مِنْ :

مَكْتَبَةُ لُبْنَانِ - سَاحَةُ رِيَاضِ الصَّلَحِ - بَيْرُوتَ